

هو الباقي الأعلى

قلم الأمر يقول الملك يومئذ لله لسان القدرة يقول السلطنة يومئذ لله ورقاء العماء على اغصان البقاء تغرنّ العظمة لله الواحد الجبار حمامة الأمر ترنّ على افنان الرضوان الكرم يومئذ لله الواحد الغفار ديك العرش في اجمة القدس يدلع بأن الغلبة يومئذ لله الفرد المقتدر القهار قلب كلّ شيء في كلّ شيء ينادى العفو يومئذ لله الأحد الفرد المهيمن الستار روح البهاء فوق الرأس مقام الذي لن يشار بإشارة الممكنات ينطق تالله قد ظهر ساذج القدم ذو العظمة و الاقتدار لا اله الا هو العزيز المقتدر المتعالى العليم المحيط البصير الخبير المهيمن التوار

يا ايها العبد الذي اردت رضاء الله و حبه بعد الذي كلّ انفضوا عن حوله الا عدّة من اولى الأبصار فجزاك الله من فضله جزاءً حسناً باقياً دائماً بما اردته في يوم عمت فيه الأنظار ثم اعلم باننا لو تلقى عليك رشحاً عمّا رشّ علينا من رشحات ابحر القضاء من اولى الغلّ و البغضاء لتبكي و تنوح في العشيّ و الابكار فيا ليت نجد في الأرض من منصف ذى بصر ليعرف ما ظهر في هذا الظهور من سلطنة الله و اقتداره و يذكرّ الناس خالصاً لوجه الله بالسّرّ و الاجهار لعلّ الناس يقومنّ و ينصرنّ هذا المظلوم الذي ابتلى بين يدي هؤلاء الفجار اذاً روح القدس نطق عن ورائي و يقول صرف القول على تصريف آخر لئلا يحزن الذي اراد الوجه من وجهك و قل اني ما استصرت من احد من قبل و لن استنصر من بعد بفضل الله و قدرته و انه قد نصرني بالحقّ اذ كنت في العراق و جادل معي كلّ الملل و حفظني بالحقّ و اخرجني عن المدينة بسطان الذي لا ينكره الا كلّ منكر مكّار قل انّ جندي توكلّي و حزبي اعتمادى و رايتي حبي و انيسى ذكر الله الملك المقتدر العزيز المختار

و انك انت يا ايها السائر في حبّ الله قم على امر الله و قل يا قوم لا تشتروا هذا الغلام بزخرف الدنيا و لا بنعيم الآخرة تالله الحقّ لن يعادل بشعر منه كلّ من في السموات و الأرض ايّاكم يا قوم لا تبدّلوه بما عندكم من الدرهم و الدينار فاجعلوا حبه بضاعةً لأرواحكم في يوم الذي لن ينفعكم شيء و يضطرب الأركان و تقشعرّ جلود الناس و تشخص فيه الأبصار قل يا قوم خافوا عن الله و لا تستكبروا عند ظهوره خرّوا بوجوهكم سجداً لله ثم اذكروه في آناء الليل و اطراف النهار و انك فاشتعل من هذه النار الملتهبة المشتعلة في قطب الامكان على شأن لن يخمدها بحور الأكوان ثم اذكر ربك لعلّ يتذكّرنا بذكرك عبادنا الغفلاء و يستبشرنّ به الأخيار ثم اعلم بأن حضر بين يدينا كتابك و سمعنا ما ناديت به الله ربك فيما خرج من لساني و قرأ بين يدينا من كان حاضراً لدى العرش و اجبتك بالحقّ فسوف يصل اليك اذا شاء الله و اراد انه ما من اله الا هو له الخلق و الأمر و كلّ عنده بمقدار ان احمد الله بما خلّصك عن قومك و اخرجك عنهم بسكينة و اقتدار و ايّدك على عرفان مظهر نفسه بعد الذي كلّمهم اعرضوا عن الله و كذلك يخرج النور من النار ثم اتحد مع احبّاء الله و تكلم بين الناس بالحكمة لأننا ارفعنا حكم الجدال و ودعنا الأرض لأهلها و ما اراد ربك هو قلوب الأبرار و البهاء عليك ثم السناء عليك و على اختك و على من شقّ الأستار